Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لها قصة النبي صالح الثانوية كملحق ضروري . وهنا في هذه القصص نجد أن أسلوبه ينزع إلى أن يكون أكثر إسهاباً وأقل توقداً ، كما نجد أنه كان يوشح هذه القصص بمناقشات خطابية تدور على محور إثبات وجود الله بمختلف الدلائل التي تقدمها الطبيعة » .

وإذن يعتقد بروكلمان بأن القرآن ليس كلام الله سبحانه وتعالى ، وإنما كلام محمد ﷺ ، وتراه يردد هذه المقولة كثيراً في كتابه .

انظر إليه كيف يقول وهو يتحدث عن أبي لهب :

« وعلى الرغم من أن النبي لعنه في إحدى السور » . (ص : ٤١)

وإذا تحدث عن اليوم الآخر قال :

« ويساق الذين اتقوا ربهم إلى جنة عدن التي تمثلها محمد » . (ص : ٧٢)

انظر إلى قوله :

« وليس من شك في أن معرفته بمادة الكتاب المقدس كانت سطحية إلى أبعد الحدود وحافلة بالأخطاء » .

لم يذكر هذه الأخطاء المزعومة ، كما أنه لم يذكر كيف كانت معرفة الله بكتبه سطحية ، أما المعلمون المسيحيون فدليله عنهم : لعل ، وأظن وربما .

ويقول عن الصلاة :

« لم يكن عالمه الفكري من إبداعه الخاص إلا إلى حد صغير ، فقد انبثق في الدرجة الأولى عن اليهودية والنصرانية ، فكيّفه محمد تكييفاً بارعاً وفقاً لحاجات شعبه الدينية . وبذلك ارتفع بهم إلى مستوى أعلى من الإيمان الفطري والحاسية الخلقية » . (ص : ٦٩)

ويمضي قائلاً :

« فالصلاة أول الأمر اقتبسها عن اليهود ، وبعد صدامه مع اليهود تأثر بطقوس الفرس في الصلاة والمآذن أخذها المسلمون عن أبراج الكنائس ... وصلاة الجمعة اقتبسها عن اليهود » . (ص : ٧٤)

ومن الجدير بالذكر أن الصلاة فُرضت بمكة ، ولم يكن للرسول ﷺ أدنى صلة باليهود .